الجمهوريـة الجزائـريـة الديمقراطيـة الشعبيـة
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمـي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

اللغة ودماغ الإنسان دراسة لكتاب "توجهات معاصرة في التربية والتعليم"

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لغة عربية

إعداد الطالب(ة):
*- علال شروق
*- مرابط منيرة

إشراف الأستاذ(ة):
داودي خوتير

السنة الجامعية: **2017/2016**

دعـــاء

اللهم أكرمنا بنور الفهم، وأخرجنا من ظلمات الوهم وافتح لنا أبواب رحمتك،

وانشر لنا من خزائن علمك يا أرحم الراحمين.

اللهم لا تدعنا نصاب بالغرور إذا نجحنا، ولا باليأس إذا أخفقنا بل ذكرنا دائما أن الفشل هو

التجربة الأولى التي تسبق النجاح.

رب إذا أعطيتنا مالا لا تأخذ منا سعادتنا، وإذا أعطيتنا قوة لا تأخذ عقلنا وإذا أعطيتنا نجاح

ا لا تأخذ تواضعنا، وإذا أعطيتنا تواضعا لا تأخذ اعتزازنا بكرامتنا.

اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما.

اللهم بارك عملنا هذا

كلمة شكـــــر:

مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلّم:

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله ".

أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف**" خوتير داودي"**

لما منحه من توجيهات وإرشادات لإخراج هذه المذكرة.

وإلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل

ولو بكلمة.

مقدمـة

مقدمة:

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

تعد اللغة موضوع بحث علمي مند القدم، وهي في الوقت ذاته محط اهتمام لدى المعنيين بتعليم اللغات، وغني عن الذكر أن تعليم اللغة ضرورة تفرضها المعرفة وتقدم الفكر، لاسيما وقد أصبح معروفا أن الأمم لا ترقى إلا برقي لغاتها، لذلك أضحى النهوض بمجال تعليميتها واجب على كل متخصص ليسهم في تنوير العقل وبناء الحضارة.

لذلك كانت التعليمة من الموضوعات التي شغلت الدراسات اللغوية الحديثة في مجال العلوم الإنسانية فإذا كانت اللغة قديمة قدم الإنسان، فإن الجدير فيها اليوم هو البحث عن أهم الطرق والأساليب التي من شانها أن ستغلب عن الصعوبات التي تواجه الإنسان إزاء تعلمه لها.

ولعل من أهم الدراسات الحديثة في مجال التعليمية هي تلك التي ربطت تعلم اللغة بمراكز تعلمها في الدماغ الإنسان خاصة ما يرتبط بالدور الذي تعمل عليه هذه المراكز في اكتساب وتعلم الطفل للغة من خلال الحفاظ على لائحة الكلمات وأجزائها في إنتاج الكلام ومعانيه.

ووقوفا على ما أنف ذكره، رأينا بلزوم القيام بدراسة حول هذا الموضوع الذي جاء بعنوان "اللغة ودماغ الإنسان توجهات معاصرة في كتاب التربية والتعليم"، لما له من أهمية كبيرة في التربية والتعليم.

وللإحاطة بهذا الموضوع أكثر وجب علينا طرح الإشكاليات التالية:

ما العلاقة التي تربط مراكز الدماغ بإنتاج اللغة عند الإنسان؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات التالية:

ما دور الأسرة في اكتساب الطفل للغة؟

-كيف تعمل الوسائل التكنولوجيا في تطوير الجانب اللغوي والنفسي لدى الطفل؟

-لذلك فإن ما دفعنا إلى إختيار هذا الموضوع هو رغبتنا في التعرف عن الجانب النفسي واللغوي لدى الطفل، وكيفية إكتساب الطفل للغة عبر المراحل العمرية التي يمر بها الطفل، مثل ما قدم في جلال شمس الدين في كتابه:" علم اللغة النفسي مناهجه ونظريته وقضاياه"، وكذلك ما قدمه ع. العزيز إبراهيم العصيلي في كتابه "علم اللغة النفسي"، لهذا فإن هذا النوع من الدراسات مازال فنيا يحتاج إلى المزيد من البحث والدراسة من قبل المحدثين أما الطريقة التي اتبعناها هي دراسة وصفية للكتاب.

-ولأجل هذا انتظم هذا البحث في ثلاث فصول:

-فقد تطرقنا في القسم الأول إلى مراكز اللغة في دماغ الإنسان(بروكا، فرنيك،التلفيف الزاوي) وأهميتها في اكتساب اللغة، أما القسم الثاني تطرقنا إلى اهم الأفكار التي يعالجها كتاب توجيهات معاصرة في التربية و التعليم، من بينها: التعليم وأهدافه، تنشئة الأطفال على التسامح واحترام الآخرين، دور الأسرة في الواجبات المدرسية، أما القسم الثالث قمنا بدراسة حول القيمة العلمية لكتاب توجهات معاصرة في التربية والتعليم وقد قمنا باختيارات علمية نراها من أحسن ما قدم الكتاب.

-أما الخاتمة كانت عبارة عن نتائج وتساؤلات.

- شروق علال.
- منيرة مرابط.
- المركز الجامعي ميلة –الجزائر.
- تاريخ الانتهاء 2017/04/20.

مدخـــل

مدخل / التمييز بين اللغة والكلام:

لقد أخد التمييز بين اللغة والكلام مكانة في مناقشات علماء اللغة نفسها، ويتساءل بعضهم قائلا، " وإذا كان الدليل المادي أو السمعي المتوفر للتحليل العلمي هو نتيجة ملموسة لسلوك الكلام، فهل نحن في حاجة للتسليم وجود كيان سمعي وغير سلوكي يسمى اللغة؟

وإذا كانت الحنجرة، والتجويف الرئوي، والبلعوم، والأحبال الصوتية التجويف الفمي والأنفي واللسان تسمى جهاز الكلام، فهل يجوز أن نطلق عليها جهاز اللغة؟ وهل يستوي أن ندرس (السلوك اللغوي) أو (السلوك الكلامي، أو السلوك اللفظي) ؟[1].

وسوف نحاول من جانبنا البحث فيما إذا كان هناك فرق بين اللغة والكلام، وذلك من خلال ما أمكن حصره لتعريفهما، بالإضافة إلى تعريف السلوك اللفظي، إن انتقاء تعريف محدد للغة ليس بالعملية اليسيرة، نظرا لتعدد تعريفاتهما، ومن ثم يفضل البعض أن تعرف اللغة من خلال استعمالاتها المختلفة[2].

ويضع قاموس إنجلس وإنجلش عدة معاني للغة فهي:

- أي صورة من صور التخاطب، سواء كان لفظيا أم غير لفظي
- السلوك اللفظي شفهيا كان أم مكتوبا
- سلوك الكلام الشفهي
- وبالتالي يمكن القول، إن السلوك اللغوي هو السلوك الذي تلعب فيه اللغة دور الرئيس، أو أي سلوك يخدم كتخاطب مقصود، وله معنى مقنن، أما بالنسبة لعلماء اللغة فإنها تأخذ المعاني التالية:

[1]- انظر سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، جمعة سيد يوسف، دون طبعة، سلسلة كتب الثقافة شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1990، ص 47-48.
[2]- المرجع نفسه، صفحة نفسها.

-اللغة كما يقول ((اتوسبيرسن ottsjespersen)) ليست في حقيقتها سوى نشاط إنساني يتمثل من جانب في مجهود عضلي يقوم به فرد من الأفراد[1].

– اللغة: تقرن الصوت بالمعنى على نحو خاص، وامتلاك لغة معينة هو، مبدئيا بمثابة القدرة على فهم ما يقال وإنتاج إشارة تحمل التفسير الدلالي الذي نريده.

– اللغة: هي نظام الأصوات المنطوقة، له قواعد تحكم مستوياته المختلفة الصوتية والصرفية والنحوية، وتعمل هذه الأنظمة في انسجام ظاهر مترابط وثيق، لذا فهي نظام الأنظمة.

– اللغة: هي معنى موضوع في صوت، أو هي نظام من الرموز الصوتية تلك هي اللغة فما هو الكلام ؟

– الكلام: هو أي تواصل من خلال نسق من الرموز الصوتية الاصطلاحية يأخذ الشكل المنطوق.

-الكلام: قد زعم قوم " أنه ما سمع وفهم، أو هو ما يدل على نطق مفهوم[2].

هو عملية إحداث الأصوات الكلامية لتكوين كلمات أو جمل لنقل المشاعر والأفكار من المتكلم إلى السامع.

-الكلام: هو الاستعمال الفردي للغة بقصد توصيل رسالة ما [3] وتكشف النظرة المتأنية للتعريفات السابقة لكل من اللغة والكلام والسلوك اللفظي عن بعض الملاحظات الهامة نجملها فيما يلي:

---

[1]- سيكولوجية اللغة والمرض العقلي ، ص:ن.
[2]- المرجع نفسه ، ص49.
[3]- المرجع نفسه، ص ن.

أولا: أن من بين هذه التعريفات ما يمكن وصفه بأنه جامع غير مانع، مما يجعله أقرب إلى تعريفات التخاطب منها إلى تعريف اللغة، فإشارة (اتوسبيرسن) على سبيل المثال– إلى الجانب العضلي لا تقتصر فقط على الحركات التي تؤدي إلى إخراج الكلام أو الأصوات وإنما يمكن أن تشمل حركات الإشارة الواردة من عضلات الوجه والجبهة أو حتى اليدين .

ثانيا: أن تعريفات اللغة التي قدمها علماء اللغة والتعريف الثالث (لإنجلش وإنجلش) مانعة غير جامعة، فهي تقتصر على صورة واحدة من صور اللغة، وهي الصورة الصوتية المنطوقة(وهي الصورة التي اصطلح البعض على تسميتها الكلام)[1].

ومن هنا لا نكاد نلمح فروقا جوهرية بين هذه التعريفات، وما تلاها في تعريف الكلام باستثناء الإشارة العابرة في تعريف(ماريوباي).

قالت: أن السلوك اللفظي أقرب إلى تعريفات اللغة التي تشمل صورتيها المنطوقة والمكتوبة، لكننا ينبغي أن نلاحظ أنه كثيرا ما يقصر السلوك اللفظي على الكلام الشفهي من ناحية، وعلى ما يطلق عليه (اللغة المصطنعة) artificialأو الكلمات المغرولة وليست اللغة الطبيعية من ناحية أخرى، خصوصا في الاختبارات اللفظية[2].

ولم يكن علماء النفس يهتمون بمثل هذه التفرقة بين اللغة والكلام عند الدراسة، لولا اتفائهم على الدراسات اللغوية خصوصا على اللغة، فكل ما بعينهم هو صياغة المبادئ والقوانين التي تحكم حد أشكال السلوك من خلال دراسات موضوعية مضبوطة، ومن المشكلات التي بدأ علماء النفس يولونها جزءا من مناقشاتهم نتيجة هذا الانفتاح هي أي صور اللغة يدرسون؟ المنطوقة (المسموعة)، أم المكتوبة المقروؤة) (العامية أم الفصحى)[3]؟.

[1]- سيكولوجية اللغة والمرض العقلي ،ص48.
[2]- المرجع نفسه، ص50.
[3]- المرجع نفسه، ص ن.

الفصل الثاني:أهم الأفكار التي يعالجها كتاب: " توجهات معاصرة في التربية والتعليم"

أولا/التعليم وأهدافه.

ثانيا/ تنشئة الأطفال على التسامح واحترام الآخرين.

ثالثا/دور الأسرة في الواجبات المدرسية.

تتوزع مراكز اللغة في النصف الأيسر من الدماغ، لكنها لا تنحصر في مكان واحد منه وترتبط ببعضها بواسطة خلايا عصبية، ومراكز اللغة الرئيسية المعروفة حتى الآن هي[1]:

أولا/ منطقة بروكا: " broca's area"

سميت بهذا الإسم نسبة إلى الطبيب الفرنسي بور بروكا " broca" (1834–1880) الذي أكتشفها عام(1821م) نتيجة تشريحه دماغ رجل مصاب بشلل في نصفه الأيمن منعه من الحركة والكلام، أي أنه كان مصابا بحبسة في الكلام أو الأفازية الحركية " motor aphasia"، التي تقع في منطقة الحركة motor area ؛ لتحكمها في حركة اللسان والشفتان والحنك والحبال الصوتية وغيرها من أجزاء الفم الذي هو مصدر الكلام، بل سماها بعض الباحثين مركز الكلام[2].

وهذه المنطقة موجودة في مقدمة النصف الأيسر من الدماغ، أي في الفص الأمامي الجبهي الذي يتحكم في عضلات الوجه والفك واللسان والحنجرة، ومسؤول عن وظائف لغوية تحليلية مهمة خاصة استعمال المورفيمات الصرفية كعلامات الجمع وتصريف الأفعال وانتقاء الكلمات الوظيفية وبناء الجمل، وقد تبين من دراسات حديثة نسبيا لأن هذه المنطقة مسؤولة عن الفهم أيضا[3] .

مع أن وظيفتها ليست محدودة، إلا أن معظم الدراسات تتفق على أن هذه المنطقة من الفض الجبهي في النصف المهيمن هي متعلقة في المقام الأول بإنتاج الكلام، إن مهمتها عادة تتعلق بالحفاظ على لائحة الكلمات وأجزاء الكلمات تستخدم في إنتاج الكلام ومعانيها وكذلك أيضا عرف اتصالها بنطق الكلام وإنتاج المعاني أو تعيين المعاني والمفردات التي تستخدمها، لقد قام بروكا باكتشاف هذه المنطقة سنة 1861 م، ووصفها بأنها " مركز نطق

[1]- انظر: علم اللغة النفسي: عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، د ن ط، المملكة العربية السعودية،2006م،ص:158.
[2]- المرجع نفسه، ص ن.
[3]- المرجع نفسه، ص ن.

اللغة"، ويتم الآن دراستها بشكل موسع وأكبر وتم تجزيئها بواسطة دراسات التصوير الوظيفي إلى مقاطع أصغر تشارك في مهمات لغوية مختلفة، ثم ربط إنتاج المعنى بالجزء العلوي من المنطقة بينما يقع النطق في مركز المنطقة الرئيسية في بروكا[1].

ليست منطقة بروكا ببساطة هي منطقة الكلام وإنما هي مرتبطة بعملية نطق اللغة بصورة عامة– تسيطر ليس على الكلام المحكي فقط وإنما على المكتوب وعلى إنتاج لغة الإشارة أيضا.

لقد قام بروكا بأول تشخيصاته للحالة الناتجة عن تلف في منطقة بروكا، ومنذ ذلك الحين والحالة هذه معروفة باسم (عسر النطق) aphasia وتنطوي على نقص في القدرة على إنتاج لغة متماسكة بما فيها اللغة المحكية والمكتوبة ولغة الإشارة [2] .

فالصابون بهذا التلف في منطقة بروكا وحتى كلمات مفردة ولكنهم لا يستطيعون إنتاج جهل أو التعبير عن أفكارهم، وفي الغالب يجدون كلمة أو جملة قصيرة ويكررونها مرة تلوى الأخرى في محاولة لتوصيل أفكارهم وربما ينجحون في التوصيل، ولكنهم لن يستطيعوا التعبير عن ذلك نحويا وبالمثل يستطيعون الرسم ولكنهم لا يستطيعون كتابة كلام متماسك، وأنهم يستطيعون فهم الكلام وغالبا ما يستطيعون تكوين أفكار ولكنهم لا يستطيعون أن يضعوا الكلمات مع بعضها البعض في توصيل أفكارهم.

لقد ظن البعض في الأعوام الماضية أن مشاكل منطقة،بروكا يمكن تعويضها في مناطق أخرى من الدماغ، وهذا الاقتراح أو الظن راجع إلى طبيعة الأعراض المؤقتة للعجز عن الكلام في منطقة بروكا كما هو الحال في المصابين بالجلطة أو أي إصابة أخرى الذين

[1]- أنظر: توجهات معاصرة في التربية والتعليم:" سعادة عبد الرحيم خليل"، ط1، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، 2013م، ص 87-88.
[2]- المرجع السابق، ص ن.

يستعيدون لاستخدام آليات الكلام، وكذلك ينسب التلعثم إلى منطقة بروكا مع أن هذا الاضطراب لا يزال مبهما وغير واضح تماما[1].

بعض الصعوبات المنهجية التي يجب أن يكون القارئ مثلا بعض النتائج المحيرة للتناظر الذي كنا نتحدث عنه.

بما أن منطقة بروكا تقع في النصف الأيسر من المخ، وعندما تصاب هذه المنطقة وتنغلق أوعيتها الدموية تصاب بشلل جزئي، فتبدأ المشاكل اللغوية حيث يصبح الكلام على هيئة جمل قصيرة، وتختفي القدرة على النظم syntax، ولكن إذا حدث التلف في النصف الأيمن فإنه لا يحدث ارتباك مماثل[2].

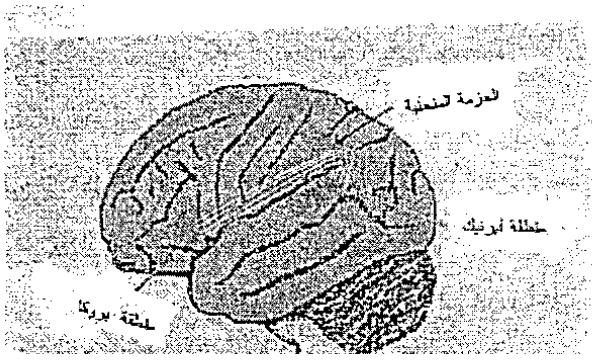

شكل 1: رسم بياني للممرات المتعلقة باللغة

ومنه نستنتج أن منطقة بروكا تقع في النصف الأيسر فقط، هذا ورغم أت تلف منطقة بروكا يحدث ارتباكا في إنتاج الكلام، فإن الفهم قد يستمر جيدا إلى حد ما، فمنطقة بروكا هامة إذن لإنتاج الكلام ووضع الخطط النظمية والمورفولوجية[3].

[1]- انظر: توجهات معاصرة في التربية والتعليم،ص88.
[2]- جلال شمس الدين: علم اللغة النفسي مناهجه ونظرياته وقضاياه،ج2،د ط، الإسكندرية،ص11.
[3]- المرجع نفسه، ص ن.

ثانيا/منطقة فرنيك

سميت بهذا الاسم نسبة إلى مكتشفها طبيب الأعصاب الألماني كارل فرينك carl verenik عام 1874م، وتسمى منطقة الحس sensory area، وتقع بالقرب من منطقة السمع في الفص الصدغي من القشرة الدماغية ويربطها بمنطقة بروكا حزمة من الألياف العصبية المسماة بحزمة الألياف المقوسة arcuate faxiculus ومهمة هذه المنطقة استقبال المداخلات السمعية وفهم معاني المفردات.

وهي مختصة بتعيين المعنى للكلام وترتبط ببعض الوظائف وخاصة بالذاكرة قصيرة المدى المرتبطة بدورها بالتعرف على الكلام وإنتاجه وكذلك بعض وظيفة السمع والتعرف على الأشياء[1].

- ✓ وغالبا ما تعرف منطقة فرنيك بارتباطها باستيعاب اللغة أ التعامل مع اللغة الواردة إلى الدماغ سواء أكانت مكتوبة أو منطوقة.
- ✓ وهذا التمييز بين الكلام واللغة هو المفتاح لفهم دور منطقة فرنيك في اللغة، كما نلاحظ أن منطقة فرنيك تعمل مع منطقة بروكا، فمنطقة فرنيك تتعامل مع الكلام الوارد أما بروكا فتتعامل مع الكلام الصادر[2].
- ✓ إن المصابين بتلف في منطقة فرنيك يعانون من صعوبة في استيعاب أو فهم اللغة بكل أشكالها، يستطيعون التحدث بطلاقة وتكوين جمل طويلة ومعقدة لكن كلماتهم تحتاج إلى معنى وينقصها التماسك في المعنى وكثيرا ما يتخذون مصطلحات غامضة وتوصيف معمّم ومكرّر بحيث لا يمكن أن يتوحد ويرتقي إلى أفكار كاملة، ومن السهل أن نلاحظ من

[1]- أنظر: علم اللغة النفسي:عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، ص:159

[2]- توجهات معاصرة في التربية والتعليم: سعادة ع الرحيم خليل،ص89.

الإنتاج الغزير للكلام عند المصابين أن العرض ليس في صعوبة إنتاج الكلام بقدجر ما هو في إنتاج اللغة[1].

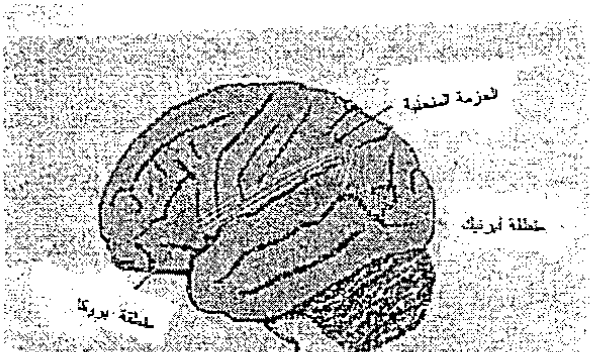

ثالثا/ منطقة التلفيف الزاوي

وتقع خلف منطقة فرينكي، المسؤولة عن تحويل المثير البصري إلى شكل سمعي والعكس، ووظيفته هذا المركز الربط بين شكل الكلمة، المنطوقة وصورتها الذهنية المدركة، وكذلك تسمية الأشياء واستيعاب الشكل المكتوب للغة.[2]

اللحاء السمعي: (نطق الكلمة المسموعة)

عند نطق أي كلمة مقروءة، يجب أن تصل المعلومات أوّلا إلى القشرة البصرية الرئيسة، ومن ثم ترسل المعلومات من القشرة البصرية الرئيسة إلى منطقة الكلام الخلفية بما فيها منطقة فرنيك تنتقل المعلومات إلى منطقة بروكا ومن ثم تنتقل إلى منطقة إلى لحاء الحركة الرئيس[3].

إن المنطقة المسؤولة عن البصر وكذلك معروفة باسم اللحاء المخطط إن اللحاء البصري هو المفتاح في قراءة الكلمات والمفردات وكذلك في التعرف على الأشياء كخطوة أولى في تسمية الأشياء إن المناطق البصرية في الدماغ هي في عادة من بين الأجزاء الأولى في

---

[1]- توجهات معاصرة في التربية والتعليم، ص:89.
[2]- أنظر: علم اللغة النفسي: ع- العزيز بن إبراهيم العصيلي، ص159
[3]- المرجع نفسه، ص:159.

الدماغ التي تنشط أثناء القراءة وتسمية الأشياء لاختبارات الكلام المستخدمة في المسح بواسطة في إم آر آي وبيت وخلاف هذا الجزء الرئيس (المنطقة البصرية) الواقعة في الفص السقدالي، هناك مجموعة من المناطق المرتبطة بالبصر تقع في الفص الجانبي فوق اللحاء البصري، وترتبط بالبصر تقع في الفص الجانبي فوق اللحاء البصري، وترتبط هذه المنطقة بتسمية الأشياء والأدوات بقراءة المفردات و يعتقد أنها منطقة مكملة للحاء البصري الرئيس.

إن اللحاء البصري مع اللحاء السمعي من المحتمل أن يكون الخطوة الأولى على ممّر الاستيعاب اللغوي[1].

وكل ما يحتاج إلى الربط بين المثيرات البصرية ومناطق الكلام والشكل(.....) يوضح مناطق اللغة في الدماغ[2]

يتحكم في حركة الجانب الأيمن من الجسم فيرسل إليها الأوامر بعد أن يستقبل منها الإشارات الحسية، والنصف الأيمن يتحكم في حركة الجانب الأيسر من الجسم، فيرسل إليها الأوامر بعد أن يستقبل منها الإشارات الحسية، وهذا ما يعرف بالتخصيص الجانبي للدماغ أو التحكم النصفي لوظائف الدماغ، غير أن الإنسان العادي يشعر بأن لديه دماغا واحدا متكامل الوظائف والأنشطة ولا يشعر بالتقسيم داخل هذا الدماغ ولا أن كل قسم له وظائف تختلف عن وظائف القسم الآخر وكثير من الأشخاص يعتمدون على جانب واحد من جوانب الجسم أكثر من اعتمادهم على الجانب الآخر، فمن الناس من يستخدم اليد اليمنى دون اليسرى فيسمى الأيمن right handed أو العكس فيسمى الأيسر أو الأعسر left handed، ومنهم من يعتمدوا على الأذن اليمنى دون اليسرى أو العكس، ومنهم من يعتمدوا على العين اليمنى دون اليسرى أو العكس[3].

[1]- انظر: علم اللغة النفسي، ع. العزيز بن ابراهيم العصيلي ص: 159.
[2]- المرجع نفسه، ص 160-161.
[3]- المرجع نفسه،ص ن.

إن هذا التقسيم في أعضاء الجسم الظاهرة مرتبط بتقسيم وظائف اللغة في نصفي القشرة الدماغية، فقد أظهرت نتائج الدراسات التي أجريت على المصابين بالحبسة (الكلامية) aphasia، أن معظم الذين يستخدمون اليد اليمنى 95 % ونسبة عالية جدا من الذين يستخدمون اليد اليسرى 61% تتمركز لغتهم في الجهة اليسرى من الدماغ[1].

وأظهرت هذه النتائج أيضا أن مراكز معينة في الجهة اليمنى من الدماغ مسؤولة عن بعض الوظائف غير اللفظية كالتعرف على الأصوات الصادرة من الآلات والأجهزة،

وأصوات البيئة الطبيعية، كالرياح وحفيف الأشجار وخرير المياه، وأصوات الآلات الموسيقية المتناغمة، كما هو موضح في الشكل (.....)[2]

قد ساعد التصوير الدماغي العلماء على فهم أكبر " للشيزوفرانيا"، لقد كان يظن بأن الشيزوفراني نتيجة بيئة فقيرة تنعدم فيها التربية والعناية الجيدة من طرف الوالدين – ولكن حديثا قد وجد أن اللحاء البصري أنها تؤثر بطريقة شاذة في المصابين بالشيزوفرانيا وكذلك وجدوا أيضا أن المراكز التي تساعد على تكوين المعنى لهذه المعلومات يتم ضبطها بطريقة مرضية، فالأدوية التي تركز على هذه المناطق ربما كان للتقنية الجديدة للتصوير الدماغي الأثر الكبير للتصوير الدماغي الأثر الكبير على طرق تعليم الأطفال أيضا وتبين أن الوالدين المحبين ينشئان أطفالا أكثر ذكاء وأكثر سعادة ولقد تبين أيضا أن اللعب مع الطفل والتحدث معه يمكنه من التعرف إلى أشياء جديدة تساهم في نمو دماغ سليم[3].

قد يساهم التصوير الدماغي أيضا في تشكيل الطرق التي نعلم بها أطفالنا في مراحل نمو مختلفة.

---

[1]- انظر: علم اللغة النفسي، ع- العزيز بن إبراهيم العصيلي ص 161-162.
[2]- المرجع نفسه، ص ن.
[3]- أنظر: توجهات معاصرة في التربية والتعليم: سعادة ع الرحيم خليل، ص ص 91-92.

قانونيا،إن التصوير الدماغي قد أظهر أن منطقتي الدماغ الاثنتين معطلتان وظيفيا في أغلب الأحيان عند المجرمين في حالة الأمراض النفسية، اللوزية amygdala لا تنشط بالحوافز العاطفية أو الانفعالية، إن أثر التقنية التصويرية للدماغ قد انتشر ونقل مجتمعنا إلى ما بعد الدراسة معالجة اللغة، لذلك قد امتد ذلك الأثر إلى ميادين الطب والتربية والتعليم وحتى القانون[1].

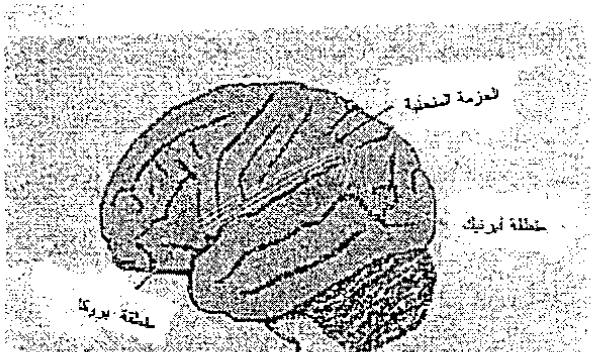

[1]- أنظر: توجهات معاصرة في التربية والتعليم: ، ص ص 91- 92.

الفصل الثاني

قائمة المصادر والمراجع

الفصل الثالث

الفصل الأول: مراكز اللغة في دماغ الإنسان

أولا/منطقة بروكا.

ثانيا/منطقة فرنيك.

ثالثا/منطقة التلفيف الزاوي.

أولا/ التعليم وأهدافه:

كان العلم في القديم يقوم على النقل، فكان التعلم والتعليم عبارة عن أفعال مقترنة بالزمان، حيث يتمان وفق تتابع زمني، وحين يموت العالم، فمن الممكن أن يذهب معه أفضل ما يعرف ! وحيث صار للغات أبجديات، وتمتع الإنسان بنعمة الكتابة، انتقلت المعرفة من حيز الزمان إلى حيز المكان، وصار الحفظ والتوثيق والاسترجاع والنشر، مما هو متاح على أوسع نطاق، وبذلك أمكن للناس أن يطوّروا معارفهم على نحو مدهش وصار للبشرية بذلك تاريخ جديد[1].

ومن هنا التعليم الجيد يجب أن يبنى على أساس أنه ليس هناك شيء أبدي ومؤكد طوال الوقت، وهكذا فإن هدف التعليم هو تسليح المتعلم بالقدرة على التفكير المنطقي والتفكير الناقد والقدرة على استشراف المستقبل[2].

وتلعب المدرسة دورا بارزا في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل، ويتضح ذلك فيما يلي:

- ✓ تهيئة الطفل تهيئة اجتماعية من خلال نقل ثقافة المجتمع وتبسيطها وتفسيرها إليه وبذلك لا تعمل المدرسة على نقل قدر كبير من المعارف والمهارات إلى الطفل فحسب وإنما تنقل إليه منظومة واسعة من القيم والمعايير ، والعادات والتقاليد، وغيرها التي تساعده على التكيف مع مجتمعه[3].
- ✓ فالتنبؤات حول أساليب الحياة والعوامل الاجتماعية والمشاكل التي تصادف الأطفال في المستقبل هي عصبية ومقلقة حقا[4].

[1]- حول التربية والتعليم: عبد الكريم بكار،ط3،1967 هـ - 2011م، دار القلم، دمشق، ص131.
[2]- انظر:توجهات معاصرة في التربية والتعليم، ص7.
[3]- الأسرة المدرسية ومهارات التعلم، العلاقة بين خطاب الوالدين والتعليمات المدرسية للأطفال، رواق حمدودي، مذكرة لنيل الماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012-2013، ص 76.
[4]- انظر:توجهات معاصرة في التربية والتعليم، ص8.

إذ يقبلون على هذه الفترة من حياتهم جديدة، فهم يتركون خلفهم طفولة ضعيفة تعتمد اعتمادا كاملا على الآباء والأمهات في كل شؤون الحياة، فخلال هذه الفترة يختلف فيه تفكيرهم وأحلامهم وآمالهم، بما ينتظره ويتوقعه في المستقبل[1].

فتركيز العناية العقلية على المستقبل، والغلق لمعرفة مدى الصفة التقديرية في أي عمل أحسن توجيهها وضبطها، من الطبيعي أن يترك انطباعا بأن الهدف الحيوي والسيطرة على المستقبل، ولكن التفكير في الأحداث المقبلة هو الطريقة الوحيدة للحكم على الحاضر[2].

فالمدرسة تعتبر الملجأ الثاني الذي يأوي إليه الطفل بعد البيت، فبعد قضائه مرحلة طفولته المبكرة بين أحضان أسرته ويأتي دور المؤسسة التربوية كفضاء تنمو فيه العلاقات بين التلاميذ والمدرسين وبالتالي فهو يندمج في محيط جديد يستطيع أن ينمي أنشطته الفكرية والعلمية[3].

إن التعلم في المقام الأول، نشاط داخلي لا يقتصر على النظريات والمواضيع الأكاديمية إنه يتصل بالعقل والجسم معا، وبذلك يحتاج الدارسين إلى معرفة أنفسهم ليبتكروا معنى جديد للبناء الشخصي، وبالتالي يمكن للمدرسة أن تعزز الثقة عند الأطفال وذلك من خلال التجارب التعليمية والتربوية وأن كل فرد يستطيع أن يتعلم ويتطور بحرية دون خوف، وعندما يتعلم الأطفال في بيئة ومناخ غير تنافس يكتشفون الحافز الذاتي أثناء تزويدهم بالمعرفة والمهارات اللازمة للحياة، وأن تزوّدهم في نفس الوقت بمناخ مفعم بالمسؤولية التي تثير فيهم شعورا بالثقة في النفس، ومن بين مهارات التعليم الإنساني التي لا يختلف عليها اثنان في كل المجتمعات لتشكيل أجيال تتمتع بكل إمكانيات في مواجهة الحياة ومشكلاتها فهذه

[1]- انظر: المراهقة وخصائصها ومشكلاتها، إبراهيم وجيد محمود،مطابع جريدة السفير،1981م، دار المعارف، منطقة الإسكندرية،ص8.

[2]- الطبيعة البشرية والسلوك الإنساني محمد لبيب النبيحي، د ط، 1963، ص 280.

[3]- الإستراتيجيات المعتمدة من طرف الأساتذة ودورها في تنمية القدرة على التحكم، ليفتة نصر الدين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة منتوري قسنطينة، 2010-2011، ص2.

المهارة أصبحت هامة جدا وذات علاقة واضحة تستمر معنا في العالم الذي نعيشه اليوم وغدا[1].

فالمشاكل التي تهم المجتمع لا يمكن حلّها بصيغة أو معادلة رياضية أو على قاعدة واحدة.

إن التعلم بأسلوب حل المشكلات يتطلب السير بخطوات منتظمة هي:

- ✓ خطوة الإحساس بالمشكلة
- ✓ خطوة تحديد المشكلة وصياغتها
- ✓ خطوة جمع المعلومات
- ✓ خطوة اختيار الحل المناسب
- ✓ خطوت تحديد الحل

ومن هذه الأفكار الكبيرة هي الأفكار المتحركة التي تنتقل بالطلاب إلى أماكن عديدة مما يجعل الطلاب على هضم معلومات كثيرة من كل اتجاه في العالم ويقومون بمناقشتها وفحصها وتوضيحها، ومهارة التفكير الناقد تنصب على مقدرة الفرد على الحكم على المعلومات الواردة، فهذه المهارة لا تصلح إلاّ في المجتمعات الديمقراطية وتتطلب درجة كبيرة من القدرة على التفكير الناقد وتمييز الحقائق من غيرها كذلك يجب أن ندخل مهارات التفكير بمناهج التعليم لكي يستطيع أولادنا تطبيق التفكير النقدي بكل حرية دون خوف في عالم المتغيرات وعلى الأفراد والمجتمعات اكتساب مهارة جديدة للتكيف مع المتغيرات، لذلك نحتاج إلى مفهوم مختلف عمّا هو عليه حال التعليم والمناهج حاليا، ويجب أن لا نعطي الدرجات والاختبارات اهتمام كبير عند الحديث عن تعليم عصري ينفع الحاضر والمستقبل، وطالما

[1]-انظر: توجهات معاصرة في التربية والتعليم، ص 8- 9-10.

المدرسة والمناهج تتعامل مع درجات الاختبارات على أنها الدليل الأهم سنظل نعاني من عدم التفاتنا لمواد العلمية في التعليم[1].

لذلك طرح سعادة خليل سؤال هو: كيف يحتاج إلى وسيلة لتحمل المسؤولية التي تكون أوسع وأشمل عن القياس والاختبار...وكيف السبيل إلى مثل هذه الوسيلة الناجحة في تعليم أبنائنا وبناتنا؟ وباختصار يمكننا الإجابة عن السؤال هو أن التعليم يوجد أيضا خارج أسوار المدرسية، فالمدرسة لها دور على مساعدة الطلاب في إيجاد عملهم وتيسير نشاطاتهم خارج المدرسة[2].

- ✓ تزويد الطفل بالمعلومات الصحيحة والهادفة فيساعده على فهم نفسه والبيئة المحيطة وما يجري من حوله على النحو السليم، وبما ينعكس إيجابا على النمو العقلي والنفسي والاجتماعي.
- ✓ تعليم الطفل المعلومات والمهارات المتعلقة بالطريقة التي يعمل بها المجتمع أو التي ينبغي أن يعمل بها.
- ✓ مساعدة الطفل على اكتساب الاتجاهات والمعارف والأنماط السلوكية التي تشعره بأن الهوية واحدة تجمعه مع أقرانه في المدرسة خاصة وأفراد المجتمع عامة.
- ✓ توفير بيئة تنافسية للطفل مع أقرانه، يحاول فيها براز نفسه وشخصيته لينال مركزا مرموقا بينهم.
- ✓ إزالة الفوارق الاجتماعية بين الطفل وأقرانه وجلوسه معهم في الصف الدراسي أو على مقاعد الدراسة نفسها، مما يؤدي إلى التخفيف من درجة الاختلاف بينهم فيما يتعلق بأنماط سلوكهم واتجاهاتهم وقيمهم[3].

---

[1]- انظر: توجهات معاصرة في التربية والتعليم، ص 11-12.
[2]- المرجع نفسه، ص ن.
[3]- الأسرة المدرسية ومهارات التعلم، العلاقة بين خطاب الوالدين والتعليمات المدرسية للأطفال، ص 77-78.

إن مستقبل التعليم في عالم متغير بلا شك يتأثر كثيرا بالتكنولوجيا المعلومات وثورة المعلومات، وبنفس القدرة يستأثر بطرق استخدام التكنولوجيا من قبل المدرسين والطلاب أنفسهم لإعداد لتعلم مستديم ومستمر لمواجهة التغير المستمر المتسارع، فنحن نعيش في عالم متغير في جميع مناحي الحياة وخصوصا من ناحية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات[1].

يتسم العصر الحالي بالتوسع في جميع المجالات المختلفة، ولضمان مسايرة هذا التوسع المعرفي والتطور العلمي و التوظيف التقني، يصبح دور التربية هو تنمية التلميذ في الجانب المعرفي والمهاري، وذلك بأساليب وطرق تدريسية متعددة، تغرس في التلميذ توظيف التكنولوجيا في الحياة اليومية وتمثل الوسائل التعليمية مجموعة من الأجهزة والأدوات والمواد التي يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم كما أن تقنية التعليم عبارة عن عملية منهجية منظمة للعمل، وتقوم على إدارة تفاعل بشري منظم مع مصادر التعلم المتنوعة من المواد التعليمية والأجهزة أو الآلات التعليمية، لتحقيق أهداف محددة[2].

وأن التكنولوجيا قد نقلت التدريس نقلة نوعية نحو الأفضل ومن بين الأجهزة التي ساعدت في ذلك الكمبيوتر الذي ساهم في أشكال متعددّة في التدريس منها:

- ✓ ألعاب التعليمية: وهي أسلوب يهدف إلى تدريس بعض المعلومات والمهارات للتلاميذ من خلال إجراء منافسة بين متعلم وآخر.
- ✓ حل المشكلات: تركز برامج الكمبيوتر في هذا الأسلوب على البحث والتقصي بطرح الأسئلة المتدرّجة للتلاميذ للتوصل إلى مفهوم معيّن.
- ✓ المحاكاة: تقدم برامج قريبة من الواقع.

[1]- انظر: توجهات معاصرة في التربية والتعليم، ،ص13.
[2]- إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلّم وأنماط التعليم، عبد الحميد شاهين، د ط، 2011، الإسكندرية، ص 49-50.

- ✓ التدريب والممارسة: يدعم التدريس العادي في الفصل الدراسي مما يجعل المادة العلمية مألوفة لدى التلاميذ.
- ✓ التدريس الكامل: يعمل الكمبيوتر في هذا الأسلوب كمدرّس خصوصي سواء الكل المتعلم أو مجموعة من المتعلمين.
- ✓ التدريس بالكمبيوتر: مع ظهور وسائط التخزين عالية السعة مثل الأسطوانات المدمجة أمكن التدريس بالوسائط المتعدّدة بواسطة الكمبيوتر [1].

هذه مهارة يحتاجها كل شخص وعليه أن يتعلمها ويستوعبها بأسرع ما يمكن، لقد اختصرت الثورة المعلوماتية عالمنا هذا وجعلته في متناول أيدينا على شاشة الكمبيوتر فالمعلومات متاحة لكل من يريد، وكذلك تأثير شبكة الإنترنت على عملية التعلم والتعليم عميق وكبير أيضا، أتاحت للطلاب الحصول على آخر ما توصلت إليه البحوث والاكتشافات العامة قبل توثيقها في الكتب والمراجع وأكثر من ذلك يستطيع الطلاب أن يقوموا بأبحاثهم الخاصة بهم في مختلف المواضيع ويقومون بنشرها على شبكة الانترنت ليطلع عليها باحثون ومدرسون ويقومون بتقسيمها، لقد قامت الإنترنت بنشر المعلومات بطرق لم يتوقعها أحد منذ بضع سنوات[2].

ثانيا/ تنشئة الأطفال على التسامح واحترام الآخرين:

لا ينمو الطفل من تلقاء نفسه بل يتشكل ويتغير ويرتقي كشخصية سوية بقدر ما يوفره الوسط الإنساني الاجتماعي الذي يعيش فيه من عوامل التربية ومقوماتها، بل إنه يمكن تشكيل هذا الكائن الحي بتربية رشيدة حتى ينشأ بمواصفات تجسد الجوهر الحقيقي للإنسان ويؤكد علماء النفس والتربية أن السنوات الأولى من حياة الطفل هي الأساس الذي تبنى عليه شخصيته في المستقبل والقاعدة التي ترتكز عليها تربيته في مراحل التعليم، وأن الكثير من

[1]- إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلّم وأنماط التعليم ،ص 49-50.
[2]- انظر: توجهات معاصرة في التربية والتعليم، ص14.

التغيرات والانحرافات السلوكية التي يقع فيها الكبار ترجع إلى أخطاء التنشئة في المراحل الأولى من حياة الطفل، باعتبارها مرحلة التكوين والمرونة التي يتشكل فيها الطفل طبقا للإمكانيات والظروف التربوية التي تحيط به [1]، فالرعاية التي يحيط بها الأسرة طفلها هي السند الأكبر لنمو واكتمال كل وظائفه النفسية والجسمية والعقلية[2].

ومن أهم الطرق التي تعمل على تعزيز شخصية الطفل هي احترامه والامتناع عن تحقيره، وكلما عمل الوالدين على احترام الطفل في الأسرة والاهتمام بشخصيته توجه الطفل أيضا للتعامل مع الآخرين بالحب والاحترام[3].

تؤثر الأسرة تأثيرا هاما في الطفل من الناحية الاجتماعية لأنها تطبع فيه أساليب السلوك الاجتماعي من عادات كالأكل والشرب واللباس وطريقة معاملة الآخرين، وكل ذلك يكون عن طريق تقليده لجميع ما يقوم به الكبار لاعتقاد منه بأنه النموذج الفريد والمثالي للإقتداء لذلك يجب مراعاة خطورة هذا التأثير والحرص على أن الأسرة منبع للقيم والمبادئ الحسنة والأنماط السلوكية[4] وأن أي من تصرفات الأسرة قد يؤثر على الطفل ونمو شخصيته وأن الفضائل الخلقية هي ثمرة التنشئة السليمة.

من الطبيعي أن تدور الأحاديث دوما بين الزوج والزوجة إلى جانبهما منصِت لما يقولان، أو مشغول باللعب في واحد زوايا الغرفة، إلا أنه منتبه لما يدور بينهما من غير التدخل المباشر في ذلك، ومثل هذه الفرصة تتيح لها طرح بعض المسائل الأخلاقية المستهدفة بشكل غير مباشر، يحاول الطفل الإصغاء إلى حديثهما وإيجاد صيغة من التطابق بينه وبين الصورة المثالية التي يطرحونها في أحاديثهم، وترتيب حركاته وسكناته

[1]- إرشاد الطفل وتوجيهه، ليلى محمد الخضري، مراهب إبراهيم عياد،د ن ط، 1990، الإسكندرية، ص1.
[2]- المرجع نفسه، ص ن.
[3]- انظر: توجهات معاصرة في التربية والتعليم ،ص20.
[4]- الأسرة المدرسية ومسارات التعلم العلاقة بين خطاب الوالدين والتعليمات المدرسية للأطفال)، رواق حمدودي، مذكرة لنيل الماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012-2013،ص43.

بالشكل الذي يرضيهم وهذا من السبل الناجحة في الإيحاء الأخلاقي [1]، وذلك يجب على الأسرة أن تتعامل مع الطفل بالحب والحنان والعطف عليه مع عدم ربط مشاعر الحب لإنجازات الطفل، والنبي صلى الله عليه وسلم يضرب لنا المثل والقدوة في ذلك، فعن أبي هريرة رضي الله عنه:" أن الأقرع بن حابس أبصر النبي(ص) يقبل الحسن وقال : إن لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم فقال رسول الله ص() :" لأنه من لا يرحم لا يرحم".

توخي العدل في معاملة الأبناء حتى لا تؤثر التفرقة بينهم على تكوين الطفل الانفعالي[2] وحدوث مشاكل في سلوك الطفل لذلك قد حثنا الرسول (ص) على العدل بين الأولاد حيث قال النبي (ص) :" أعدلوا بين أولادكم أعدلوا بين أبنائكم".

لذلك يجب مراعاة التوازن والمساواة في تربية الأطفال من أجل زراعة العدل والمساواة في أنفسهم، أي ينبغي على الآباء أن ينظروا إلى جميع أبنائهم بعين واحدة دون تمييز بينهم والذين لا يراعون المساواة ويميزون واحدا على الآخر فهم يحبطون أطفالهم ويحطمون شخصياتهم[3]، فمثلا الأطفال الذين يشاهدون أحد إخوتهم يحصن بالحب وحنان الوالدين أكثر مما يحضون به يتألمون كثيرا ويشعرون بالضيعة والحقارة[4].

ولا شك أن التوافق الأسري بين الوالدين، واتفاقهما على الأساليب التربوية في التعامل مع الأبناء يهيأ المناخ الأسري المطلوب لنجاح عملية التربية الاجتماعية، وتحقيق أهدافها فإذا كانت العلاقة بين الوالدين منسجمة وقائمة على أساس راسخ من الحب والتعاون، فإن ذلك يشكل لدى الطفل مفهوم الذات الإيجابية، التي تتضح مظاهرها في احترام الذات وتقديرها والحفاظ على مكانتها الاجتماعية، كما تظهر في الثقة بالنفس والتمسك بالكرامة والاستقلال الذاتي ، وفي المقابل فإن الخبرات الغير سليمة التي يكتسبها الأطفال في طفولتهم غالبا ما

[1]- انظر: التربية والطفل: غلي القائمي، د ط، مكتبة فخراوي البحرين، المنامة، ص220.
[2]- تربية الطفل (فنون ومهارات): ياسر محمود، ط2، مسجد الحكمة، أرض اللواء المهندسين، سنة 2009، ص 43.
[3]- انظر:توجهات معاصرة في التربية والتعليم ، ص21.
[4]- المرجع نفسه، ص ن.

يكون مبعثها انعدام الحب والوفاق بين الوالدين حيث يصاحب ذلك التوتر والقلق بين الأطفال إلى جانب اكتسابهم السلوك المضطرب[1].

من هنا نستنتج أن الرعاية والاهتمام بالطفل مع مراعاة الفروق الفردية بينهم من متطلبات العمل التربوي الناجع والقدوة الصالحة في الحياة.

لدينا طريقتان لجعل الكبار والصغار يقومون بعمل ما: الضغط والإكراه والتهديد والوعيد أو التشجيع والتحفيز والإغراء[2]، لكن التربية هي تفاعل أي أخد وعطاء،وتأثير وتأثر، وتفهيم وتفهم وشد وجذب وأن يقوم بتوفير القابلية الروحية والنفسية لدى الآباء والأبناء، وهذه المادة هي التعاطف، والحب، والتشجيع والمكافأة، والاهتمام، والحنو، والارتباط الروحي بينهم، ولا يخفى أن موقف الآباء والأمهات من الأولاد هو موقف الرحمة والشفقة لكن لديهم مواقف أخرى تبدو للصغار أنها مجانية للمودة الخالصة، وذلك أثناء التأديب والأمر والنهي والحرمان من بعض المرفهات، والتحذير من مصاحبة بعض الفتيان،وما شابه ذلك، وأن كل ما تقوم بها الأسرة اتجاه تربية أولادهم ينصب إلى مصلحتهم، وهذا التنبؤ لمن يكون سوى العطف والتعاطف، والتشجيع والاهتمام والرحمة والشفقة[3].

لذلك فمن العوامل التي تساعد على تنشئة الطفل التنشئة الحقة عامل الحوافز النفسية والتشجيع والثناء، وكلما قام الطفل بعمل إيجابي يفرز ثقته في نفسه وبقدراته ويجعله قادرا على تحمل المسؤولية، وإن تقديم التشجيع والثناء والحوافز الأخرى مقابل القيام بعمل ما يعد أسلوبا نافعا لكي يدرك الطفل بأن كل عمل يؤديه له مردود مادي أو معنوي، ولكن على

---

[1]– انظر: دور الوالدين في تكوين الشخصية الاجتماعية عند الأبناء، باسمة حلاوة، دراسة ميدانية في مدينة دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، العدد الثالث+ الرابع سنة 2011، ص 84.

[2]– عبد الكريم بكار: طفل يقرأ " أفكار عملية لتشجيع الأطفال على القراءة، ط2،2011، دار وجوه للنشر والتوزيع، السعودية، ص56.

[3]– المرجع نفسه، ص71.

الآباء لا يعمدون دائما على التحفيز والتشجيع بمفرط لكي لا يكون الطفل متكاسلا في عمله[1].

تعتبر المدرسة كجهاز إيديولوجي وطني تعمل على إدماج كل فرد في مختلف القطاعات الاجتماعية للعمل، أي أنها تعمل على تلقين التلاميذ كل التقنيات اللازمة لمزاولة أي نشاط اجتماعي فهي إذن تعمل على التوفيق بين النظام المدرسي والنظام الإنتاجي فالمدرسة تهيأ للطفل حسب البرامج التعليمية لإتقان وتعلم الأنشطة الاجتماعية المتوفرة في المجتمع الذي يعيش فيه وذلك بتطبيق عدد من الاختبارات (كالذكاء والقدرات) وبالتالي فالمدرسة تعمل على ندمجة شخصية التلاميذ حيث تلقنهم معايير مجتمعهم وتجعلهم قادرين على الإنتاج داخل هذا المجتمع حيث تعلمهم الدور الاجتماعي الذي سيلعبونه مستقبلا أي أنها تلقن الطفل كيف يكون مسؤولا وتنمي فيه القدرة على الإبداع[2].

ثالثا/ دور الأسرة في الواجبات المدرسية:

إن الواجبات المدرسية تعطى للطلاب كي تعزز من تعلمهم اليومي في المدرسة وتطبيقا للمفاهيم التي تعلموها خلال يومهم الدراسي المنصرم فإذا تكامل الطالب عن حل هذه الواجبات أو لم يقم بحلها بنفسه ينتقي هـ دف هذه الواجبات من الأصل، يجب على الآباء والأمهات التأكد من إنجاز هذه العملية وإتمامها، إن اهتمام الوالدين بالواجب وبعملية التعلم نفسها قد يشعل الحماس عند الطفل بحيث يدرك أهمية ومتعة التعلم وأنه يستحق كل الجهد الذي يبذل من أجله، وفي نفس الوقت إن مساعدة الطالب على إنجاز الواجب المدرسي ليس سهلا، وكثيرا ما تدور الأسئلة في خلد الآباء والأمهات حول الواجبات المدرسية[3].

[1]- أنظر: توجهات معاصرة في التربية والتعليم، ص22.
[2]- أنظر: الأسرة المدرسة مهارات التعلم، العلاقة بين خطاب الوالدين والتعليمات المدرسية للأطفال، رواق حمدودي، مذكرة لنيل الماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012-2013، ص 70-71.
[3]- توجهات معاصرة في التربية والتعليم ،ص21

إن العلاقة بين المدرسة والأسرة علاقة تكاملية، فالبيت هو مورد التلاميذ للمدرسة، وهي التي تتناول هؤلاء التلاميذ بالتربية والتعليم بالشكل الذي يتلاءم مع قدراتهم ومهاراتهم فالأسرة هي المسؤولة عن الجانب التحصيلي للطفل لأنها هي التي تثري حياة الطفل الثقافية في البيت من خلال وسائل المعرفة، كالمكتبة مثلا والتي تساهم في إنماء ذكاء الطفل وإثراء رصيده اللغوي في حل واجباته المدرسية، فلكي تهيأ الأسرة الظروف الملائمة لأبنائها عليها أن تراعي متطلبات كل مرحلة عمرية من حياة الطفل، وتوفير المناخ المناسب للتعليم والاستذكار[1].

فعلى الوالدين تربية أبنائهم وفق برنامج، فالوالدين اللذان لا يفكران في تربية أبنائهم لا يحق لهما انتظار المعجزة والمستقبل من أبنائهم فكما نسمع في الزراعة اصطلاحات الري والغرس، وجني الثمار، ففي عملية التربية والتعليم أيضا ما يشابه ذلك أي أن الأبناء يعتبرون الثمار الناتجة من الجهود التربوية للوالدين وهناك جوانب أساسية في التربية ينبغي على الأسرة مراعاتها أهمها:

- ✓ تنظيم وقت الطالب واستغلال ساعات الفراغ: هذا الجانب من أهم الجوانب التي يجب على الأسرة مراعاتها حيث يعتبر الفراغ مشكلة من المشاكل عند الشباب وعليه فإن المسؤولية تقع على ولي الأمر فيجب عليه تنظيم وقت الطالب بحيث يكون هناك وقت كافي ومناسب للمذكرة، ووقت مناسب آخر للترفيه في الأشياء المفيدة، وفي هذا الجانب يعتبر قرب ولي الأمر من أبنائه ومتابعته لهم ومنحهم الرعاية هي أقصر الطرق لسد ساعات الفراغ.

[1]- انظر الرابط التالي adham@hotmail.com ،العلاقة بين المدرسة والأسرة ومشاطل الطلبةفي: 11-3-2017.

✓ مراعاة توفير الحاجة النفسية: إن الأطفال لهم حاجات نفسية مختلفة منها اطمئنان النفس والخلو من الخوف والاضطراب والحاجة للحصول على مكانة اجتماعية واقتصادية ملائمة والحاجة إلى الفوز والنجاح، فعلى الوالدين إرشاد أبنائهم وتربيتهم تربية صحيحة[1].

✓ تخصيص مكان معين في المنزل لحل الواجبات، يعمه الهدوء والسكينة والإضاءة الكافية بالقرب من احتياجات الطفل.

✓ التخلص من انشغالات المنزل كالتلفاز، والمكالمات غير ضرورية، كذلك ضجيج المنزل يجب الذهاب إلى غرفة بعيدة عن المجاملة الاجتماعية أثناء حل الواجب[2].

ولهذا لا بد إقناع الأطفال في حل واجباتهم المدرسية من الأمور العصبية والمعضلات في الأسرة والتعامل مع مثل هذه المشكلة، يستوجب من الأسرة التعامل بحكمة وبترغيب شديد للأطفال دون الترهيب، لأن الأطفال قد يأخذون موقفا عكسيا في حالة ترهيبهم من عدم أداء الواجبات المدرسية وقد يكون هذا الموقف العكسي صاحب تأثير سلبية ضخمة على الأطفال فيما بعد، لذلك كانت الإجابة على سؤال كيف تقنع أطفال كبأداء واجباتهم المدرسية؟، إن للأسرة دور في تأدية الوظائف المنزلية بسهولة:

1 -فتح حوار مع الطفل لمعرفة أسباب تأخره أو عدم رغبته في تأدية واجباته المدرسية ستستفيذ من خلال هذا الحوار بعدة نقاط مهمة من أهمها أن تعلم طفلك أن المناقشة هي السبيل لحل أي مشكلة أو خطأ يقع فيها[3].

2 -يجب وأنت تقنع طفلك بأداء الواجبات المدرسية أن تكون معينا ومساعدا في رحلته التعليمية متفهما لمصاعب تأخره أو عدم إقباله على أدائها وأن تهيأ المناخ والجو المناسب والملائم لكي يفعل ذلك.

---

[1]- انظر الرابط التالي adham@hotmail.com ، في: 11-3-2017

[2]- توجهات معاصرة في التربية والتعليم، ص 22-23.

[3]-www.is3a.com الواجبات المدرسية: كيف تقنع أطفالك بأداء واجباتهم المدرسية، شيماء رؤوف، فبراير -9-2014م.: في 11-2-2017.

3 – تشجيعك المستمر لطفلك وإظهار الدوافع المتجددة من الأسباب الهامة لإقناع طفلك بالإقبال على أداء واجباته المدرسية وذلك لأن دعم الأسرة محفّز هام بالنسبة للطفل[1].

ومن هنا فمسؤولية العائلة عند حدود التنشئة الجسدية للولد بتوفير احتياجاته الغذائية والصحية، بل إنها معنية أيضا بتنمية قدراته العقلية ومداركه المعرفية، وبتوجيه صفاته النفسية وسلوكه الاجتماعي، ومن هنا تؤكد النصوص الدينية على مسؤولية العائلة عن تعليم أبنائها،وأن ذلك حق من حقوق الأبناء على الآباء، جاء في الحديث غن أبي رافع عن رسول الله (ص) أنه قال:" حق الولد على والده: أن يعلمه الكتابة، والسباحة، والرماية، وأن لا يرزقه إلا طيبا" وفي حديث آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: " حق الولد على والده، أن يحسن اسمه، ويزوجه إذا أدرك ويعلمه الكتاب"[2]

فلا مكان في حياة هذا العصر لغير المتعلم، بل ولا لغير المتقدم في التعليم، وذلك يضاعف من مسؤولية العائلة اتجاه تعليم الأبناء فأي تساهل يعني ضياع مستقبلهم، بينما تمكنهم الرعاية والاهتمام التعليمي من شق طريق الحياة بقدرة ونجاح، فالعائلة الواعية هي التي تعتبر نفسها جهة مسؤولة أولا بالذات عن تعليم أبنائها وأن تكون هي الأحرص على نجاحهم والأكثر رعاية ومتابعة لهم لأنها مخاطبة من الناحية الدينية بتحمل الواجب، لأن حرصها على أبنائها والاهتمام بتعليمهم، وهي التي ستجني ثمار نجاحهم أو أن تدفع ثمن إخفاقهم يقول الإمام زين العابدين عليه الصلاة والسلام" وحق ولذلك أن تعلم أنه منك ومضاف إليك في عاجل الدنيا بخيره وشره، وأنك مسؤول عمّا وليته من حسن الأدب، والدلالة على ربه عز وجل والمعونة على طاعته، فأعمل في أمره عمل من يعلم أنه مثاب على الإحسان إليه معاقب على الإساءة إليه"

[1]- www.is3a.com ،في 11-2-2017..
[2]-www.saffar.org:التعليم ومسؤولية العائلة، الشيخ حسن الصفار،31-8-2001م.: في 11-2-2017.

ولهذا فإن الاهتمام بتعليم الأبناء، والإنفاق على ذلك هو من أهم الأولويات، وأفضل المعارف، وهو الاستثمار الصحيح[1].

من الطبيعي أن لا يدرك أكثر الأبناء في فترة الطفولة والمراهقة أهمية الدراسة والتعليم، فعلى الأسرة تشجيع ومتابعة الطفل في دراسته وعدم انشغاله باللعب واللهو على حساب برامجهم الدراسية، وخاصة في هذا العمر الذي توفرت فيه وسائل الترفيه وأساليب الاستقطاب، وأجهزة الكمبيوتر، وشبكة الانترنت[2].

ففي هذا الوضع تحتاج العائلة إلى بدل جهود المكثفة لتشجيع الأبناء والبنات على الاهتمام بدراستهم والاجتهاد فيها، فالأسرة لها دور فعّال في توجيه الأبناء وحثهم على الدراسة، وذلك عبر التحادث مع الأبناء وتوجيههم بأسلوب تربوي حكيم، يوضح لهم ما ينتظرهم من مسؤوليات مستقبلية وما سيواجههم من تحديات الحياة، ويدفعهم إلى الجد والاجتهاد، كما أن الولد عندما يشعر باهتمام أهله بتعليمه ومتابعتهم لشؤونهم الدراسية، يشكل حافزا له نحو الاهتمام والاجتهاد[3].

ولهذا يجب على الوالدين متابعة سير الولد في المدرسة بمعرفة مدى مواظبته على الحضور والتزامه بأداء الواجبات، واستيعابه للمواد الدراسية وعلاقته مع إدارة المدرسة، وتستطيع العائلة معرفة كل ذلك بالتحادث مع الولد وتفقد أموره بالتواصل مع المدرسة، كذلك مراقبة العملية التعليمية وتكون بمراقبة سير الإدارة والتدريس في مدارس أبنائهم وبناتهم[4].

---

[1]- www.saffar.org: في 11-2-2017.
[2]- انظر الرابط نفسه.
[3]-. انظر الرابط نفسه.
[4]-. انظر الرابط نفسه.

الفصل الثالث

قائمة المصادر والمراجع

الفصل الثالث

الفصل الثالث: القيمة العلمية للكتاب: "توجهات معاصرة في التربية والتعليم"

أولا/دراسات حول التكنولوجيا وأثرها على الأطفال

ثانيا/تطوير أنظمة التعليم وأثرها على تعلم الأطفال

الفصل الثالث

أولا / دراسات حول التكنولوجيا وأثرها على الأطفال:

هدفت الدراسة إلى ما نراه من استخدام سيء للتقنية والأجهزة الذكية من قبل أطفالنا في ظل علمنا بأن التقنية والأجهزة الذكية، تعتبر أدوات ذات حدين إن جاء وأفاد الطفل في استخدامها فقد حقق الهدف منها وأسهمت في تعليمه وتطوره وزيادة قدراته، وإن أساء استخدامها كانت عبئا ووبالا وتهلكه للطفل وصحته وقدرته العقلية[1]

وهناك العديد من الدراسات عن تأثير استخدام الأطفال للتكنولوجيا والتي أثبتت أن هناك العديد من المزايا والفوائد التي تعود على الأطفال الذين يتدربون على الاستخدام الملائم للتكنولوجيا ومن بين هذه الفوائد تعزيز قدراتهم المعرفية والاجتماعية، كما أثبتت دراسات أخرى أن هناك العديد من المساوئ التي قد تعود بالضرر على نمو الأطفال في حالة التعود على الاستخدام السيئ للتكنولوجيا.

الآن أسلط الشخص الضوء على بعض الآثار الإيجابية والسلبية للتكنولوجيا حسب رأيي .

1 – الآثار الإيجابية :

- ✓ تحسين عملية التعلم.
- ✓ تحسين مستوى الأداء الأكاديمي والمهارات الاجتماعية.
- ✓ تعلم الاعتماد على النفس والشعور بالاستغلال.
- ✓ تطوير المهارات.
- ✓ الترفيه.
- ✓ تشجيع التفكير النقدي[2].

[1]- انظر، سلبيات التقنية على الأطفال: هيفاء سعد سلمان الرشيد، صالحة عبد الله الربقي، روضة مدارس الملك عبد العزيز النموذجية،ص15.

[2]- انظر،أثر معطيات ومظاهر المجتمع المعرفة على الطفل صحيا واجتماعيا ونفسيا، ص16 17.

2 - الآثار السلبية:

- ✓ السمنة
- ✓ صعوبة التركيز أثناء الدراسة
- ✓ الكسل
- ✓ الأضرار بالحياة الأسرية
- ✓ العنف

ولقد خصص الدكتور "سعادة خليل" على تأثير التكنولوجية على الطفل وسببها في عدوانية الطفل.

يؤثر العنف الذي تحتويه وسائل الإعلام على عدوانية الطفل، وقد صنفت الولايات المتحدة هذا "بالإعلام العنيف" على اعتباره أحد المخاطر الصحية العامة، ومن الغريب حقا أن المشاكل التي يواجهها الأطفال في قدراتهم الذاتية ومع مهارات التركيز الخاصة بهم أثناء دخولهم المدرسة، لذلك فمقدار العنف الذي يتعرض إليه الطفل أثناء مشاهدة التلفاز أو اللعب بألعاب الفيديو، بجانب إن الكثير من البرامج التلفزيونية الآن تقدم للأطفال ما يفوق أعمارهم بكثير من خلال السماح لهم باستخدام البنادق غير الحقيقية من خلال ألعاب الفيديو، بالإضافة إلى انخفاض عدد البرامج التربوية، وترتبط هذه الأعمال العنيفة ارتباطا وثيقا بطول الوقت الذي يقضيه الطفل في مشاهدة التلفاز لبرامج عنيفة، لذلك يتحول سلوكه إلى سلوك غير اجتماعي مثل التهديد العدواني، الاعتداء الجسدي أو اللفظي أو السرقة حيث أنه من السهل تأثر الطفل بما يشاهدونه، وقد حدد الباحثون ثلاث عواقب لتعرض الأطفال للإعلام العنيف:

- ✓ الخوف الزائد.
- ✓ الانفصال عن واقع الحياة العنيف حيث تقدم بعض البرامج التلفزيونية.

العنف في صورة أفلام الكرتون في صورة فكاهية[1]، حيث يقول الناقد الإعلامي جورج غوتير: إن الذين يشاهدون التلفزيون بكثة يرون العالم أكثر عنفا مما هو عليهن وهم أكثر شكا من الذين لا يشاهدونه"[2].

ثانيا /الالتباس في المترادفات اللغوية:

لقد أصبحت الترجمة جزءا لا يتجزأ من متن اللغة، ولابد للمترجم أن يكون على معرفة تامة بلغتين على الأقل إلى درجة الإتقان الذي يعني معرفة حقيقية بالثقافة "culture" المكونة للغة التي يتم التعامل معها لان الترجمة ليست فقط ترجمة كلمات وجمل وعبارات وإنما هي نقل لعادات وتقاليد وأمثال تؤثر حتما في ترجمة النصوص الخاصة بهذا المجتمع أو ذلك، فنأخذ المترادفات في اللغة[3]:

1 –**الترادف:**

أ –**لغة:** لقد وردت لفظة "ردف" في العديد من آيات القرآن الكريم من بينها قوله تعالى: "قل عسى أن يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون" سورة النمل آية 72.

والترادف من مادة (ر د ف) والردف: الراكب خلف الراكب، والرديف جمعه "رداف" وأيضا "الرّادفي" ومنه قوله الرّاعي:

وخود من اللائي يسمع في الضحى***قريض الرُّدافي بالعناء المهوّد.

[1]-انظر: أثر معطيات ومظاهر المجتمع المعرفة على الطفل صحيا واجتماعيا ونفسيا، ص34

[2]- مجلة الأسرة، عدد 40 رجب،1417هـ 2017/03/15م.

[3]- انظر:توجهات معاصرة في التربية والتعليم ،ص159.

وكل ما تبعه شيء فهو ردفه، وأمر ليس له ردف: أي ليس له تبعه- ويعد الليل والنهار ردفان، لأن كل واحد منهما ردف الآخر أي التتابع[1].

ب - اصطلاحا:

الترادف هو ما اختلف لفظه واتفق معناه أو إطلاق عدة كلمات على مدلول واحد وقد قال القدامى إن أسماء الأسد كثيرة فذكروا منها الأسد (الليث،الضّوغام المهند...)وبصيغة أخرى: الترادف تعدّد الدّوال التي تشير إلى مدلول واحد، ولقد عرّفه الإمام فخر الدّين هي الألفاظ وتلاقي المعاني:" أن تجد للمعنى الواحد أسماء كثيرة فتبحث عن أصل منها: فتجده مفضي المعنى إلى معنى صاحبه[2]

فمن فوائد الترادف ان العربية لغة تفنن، والعرب يكرهون التكرار والإعادة، وفي الترادف عون على تجنب إعادة اللفظ إذا اقتضى الحال إلى إعادة الحديث عن مدلوله، أهم فوائد الترادف هي: التوسع بالألفاظ التوكيد والمبالغة وتكثير وسائل التفاهم حتى لا تأخذ المتكلم حبسة في أثناء الخطاب، فإذا غاب عنه لفظ وسعه أن يأتي بمرادفه، وإذا تعسر عليه النطق بكلمة كالألثغ عدل عنها إلى غيرها[3].

قلو رجعنا إلى فقهاء اللغة الأقدمين لنعرف من علمهم ونستعرض بعض الأمور التي توصلوا إليها نجد ابن جني في كتابه "الخصائص" بين كلمتين هما: الكلام والقول كما يلي: "فأما الكلام فكل لفظ مستقل بنفسه مفيد لمعناه، وهو الذي يسميه النحويون الجمل[4] نحو: ريد أخوك وقام محمد، وضرب سعيد.

---

[1]- الترادف اللساني في اللغة العربية، قسم اللغة العربية، جامعة تلمسان،2012-1435هـ،ص5.

[2]- الترادف في اللغة العربة بين الإجازة والمنع-إيمان فتحية عرّاس،ص06.

[3]- محمد نور الدين المنجد: الترادف في القرآن الكريم (بين النظرية والتطبيق)،ط1،بيروت، لبنان،1997م،ص91.

[4]- انظر:توجهات معاصرة في التربية والتعليم ،ص186.

فسبويه هو أول من أشار غلى ظاهرة الترادف في الكلام حين قسم علاقة الألفاظ بالمعاني إلى ثلاثة أقسام، فقال: أعلم أن من كلامهم اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين، واختلاف اللفظين والمعنى واحد واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين نحو: ذهب وانطلق ومن تقسيمه هذا كانت إشارة البدء لمن بعده بالبحث في المتباين والمشترك اللفظي والمترادف، وقد طار هذا التقسيم شهرة بين العلماء، حتى جعل أساسا تبنى عليه الكتب[1].

ولهذا يجب أن تنفرد كل كلمة بمعنى خاص بها ولكن قد يحدث التباس في بعض المفاهيم بين لفظين متقاربين في المعنى: مثل:

جلس، قعد، أبصر ،رأى،...وذلك بسبب عدد ملاحظة فروق الدلالة على الذات أو الصفات.

من أهم الفروقات اللغوية بين مرادفات شائعة الاستعمال المعتمدة في كتاب الفروق اللغوية لأبي هلال العسكري وعلى لسان العرب لابن منظور والخصائص لابن جنّي وغيرها من كتب اللغة.

الفرق بين العقاب والعذاب (الفرق بينهما أن الأول يقتضي بظاهرة الجزاء على فعله المعاقب لأنه من التعقيب والمعاقبة، والعذاب إذ يقال للظالم المبتدي بالظلم إنه معذب.

الفرق بين القراءة والتلاوة: القراءة تكون الكلمة الواحدة فصاعدا والتلاوة لا تكون إلا لكلمتين فصاعدا[2].

[1]- محمد نور الدين المنجد: الترادف في القرآن الكريم(بين النظرية والتطبيق)،ص30.
[2]- توجهات معاصرة في التربية والتعليم ،ص191.

فظاهرة الترادف شغلت اللغويين القدامى والمحدثين، فقد درسوا هذه الظاهرة في مناخ شتتن كان منها تعريف المصطلح وأهم فوائده في اللغة العربية لهذا بإمكاننا أن نوافق المدافعين عن الترادف فيما ذهبوا إليه من ذكر فوائده وأثره على اللغة العربية فالشاعر يلجأ إليه لإقامة وزن شعره، والناثر في ملائمة سجع أو جناس، وما ينقد الألثغ والخطيب من الارتاج والحصر، فهذا ترادف متكامل لمقاربة المعنى[1].

[1]- محمد نور الدين المنجد: الترادف في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق،ص29.

خاتـــمة

قائمة المصادر والمراجع

الفصل الثالث

خاتمة:

لقد كان بحثنا هو دراسة وصفية تحليلية لكتاب "توجهات معاصرة في التربية والتعليم" وقد توصلنا من خلاله إلى مجموعة من النتائج والملاحظات تمثلت في النقاط التالية:

- ✓ الإسهام في طرح جديد ومعاصر للتربويين باتجاهات وتوجهات معاصرة في التعلم والتعليم.
- ✓ أهم مراكز اللغة في دماغ الإنسان وأهميتها في اكتساب الطفل للغة.
- ✓ الأسرة وتأثيرها على الطفل من الناحية العلمية والأخلاقية ودورها في تأقلم الطفل في المجتمع، وهي للنموذج الفريد المثالي للإقتداء وأنها منبع للقيم والمبادئ الحسنة
- ✓ اختصار الثروة المعلوماتية عالمنا هذا وجعله في متناول أيدينا على شاشة الكمبيوتر لذلك أصبحت المعلومات متاحة لكل من يريد ما كان لها تأثيرا على عملية التعلم والتعليم.
- ✓ علاقة المدرسة والأسرة علاقة تكاملية فالأسرة هي المسؤولة عن الجانب التحصيلي للطفل والمدرسة هي التي تنمي مهارات الطفل وإثراء رصيده اللغوي.

وفي تحليلنا لهذا الكتاب دراسة وصفية، وجد أنه اعتمد على تمركز اللغة في دماغ الإنسان وركز على حياة الطفل في مراحله العمرية وبالتالي الطريقة الوحيدة التي اعتمد عليها الدكتور ع. الرحيم خليل هي الطريقة الوصفية.

وفي الأخير نتمنى أن نكون قد ألممنا بالموضوع في جميع جوانبه وإننا قد أفدنا كل من له اهتمام بالطفل وبتربيته ونحن لا نعتبر أنفسنا قد قمنا بدراسة كافية ووافية لكننا نشهد بأننا قد اجتهدنا من أن نفيد ونستفيد، فالحمد لله أولا وأخيرا والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

قائمة المصادر والمراجع

فهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة.....	**أ - ب**
مدخل: التمييز بين اللغة والكلام.....	**(07-05)**
الفصل الأول: مراكز اللغة في دماغ الإنسان.....	**(17-10)**
أولا/منطقة بروكا.....	(12-10)
ثانيا/منطقة فرنيك.....	(14-13)
ثالثا/منطقة التلفيف الزاوي.....	(17-14)
الفصل الثاني:أهم الأفكار التي يعالجها كتاب: " توجهات معاصرة في التربية والتعليم"	**(32-18)**
أولا/التعليم وأهدافه.....	(24-20)
ثانيا/ تنشئة الأطفال على التسامح واحترام الآخرين.....	(28-25)
ثالثا/دور الأسرة في الواجبات المدرسية.....	(33-29)
الفصل الثالث: القيمة العلمية للكتاب: "توجهات معاصرة في التربية والتعليم".....	**(41- 36)**
أولا/دراسات حول التكنولوجيا وأثرها على الأطفال.....	(38—36)
ثانيا/الالتباس في المترادفات اللغوية.....	(41-38)
خاتمة.....	**(43)**
فهرس المصادر و المراجع.....	**(47-45)**
فهرس الموضوعات.....	**(49)**